

فقه الصيام 51

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:36](#)

اما بعد وقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن الاموال التي تجب فيها الزكاة وبيننا هذه الاموال ومقدار الواجب في كل منها وسوف يكون موضوع موضوع حلقتنا في هذا اليوم عن مصارف الزكاة - [00:00:55](#)

او اهل الزكاة ذكر الله عز وجل مصارف الزكاة او اهل الزكاة في اية سورة التوبة وقال تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل - [00:01:17](#)

وابن السبيل فريضة من الله والله علیم حکیم هذه ثمانیة اصناف من تصرف الزکاة اليهم الصنف الاول الفقراء وانما قدم الله عز وجل الفقراء لاهمیتهم ولانهم اشد حاجة من المساكین - [00:01:37](#)

والفقراء جمع فقیر والفقیر هو المعدم الذي لا يملك شيئاً او يملك دون نصف الكفاية ولو كانت كفایته كل سنة عشرة الاف ولكن ليس عنده سوى الفین فهذا فقیر وان كان معدما فهو فقیر من باب اولى - [00:02:00](#)

الصنف الثاني من اصناف اهل الزکاة المساكين والمساكين جمع مسکین والمسکین هو الذي يجد دون الكفاية لكن فوق النصف فلو كانت كفایته كل سنة عشرة الاف وعندہ ستة الاف الستة الاف فوق نصف الكفاية. فهذا يسمی مسکينا - [00:02:23](#)

فيعطي الفقیر والمسکین ما يکفیهما. ويکفی عائلتهما لمدة سنة فلو ان الفقیر كفایته كل سنة عشرة الاف وليس عنده شيء فاننا نعطيه من الزکاة عشرة الاف ولو كان عنده ثلاثة الاف فاننا نتم له الكفاية. فنعطيه سبعة الاف - [00:02:51](#)

وهکذا يقال بالنسبة للمسكين الصنف الثالث من اصناف اهل الزکاة العاملون عليها. قال الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والعاملون عليها هم السعاة والجباة الذين يعطیهم الامام لقبض الزکاة من اهلها - [00:03:16](#)

هؤلاء يعطون من الزکاة نظیر ما قاموا به من عمل الصنف الرابع من اصناف اهل الزکاة المؤلفة قلوبهم والمؤلفة قلوبهم هم الذين يرجی بعطیتهم اي يسلمو او ان يسلم نظیرهم او ان يقوى ایمانهم باعطائهم - [00:03:42](#)

او ان يکف او ان يکفوا شرهم بسبب الاعضاء فکل هذا داخل في المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم يدخل فيها من يرجی باعطائه ان يسلم ولو قدر ان کافرا لو لو اعطيته من الزکاة للسلم. وكان اعطاؤنا له سببا في دخوله في الاسلام فان - [00:04:14](#)

انه يجوز ان يعطی من الزکاة وكذلك ايضا لو كان الاعطاء سببا لزيادة ایمانه لأن ایمانه ضعیف فنعطيه من الزکاة ما يقوی به ایمانه فانه يجوز ان تدفع اليه الزکاة - [00:04:38](#)

کذلك ايضا لو ان احدا من الكفار كان آآ ضد المسلمين ويتریص بهم الدوائر. ولو اننا اعطيتنياهم شيئاً من الزکاة لکفى شره عن المسلمين فيجوز ان يعطی من المسلمين دفعا لشره وكفا لاذيته - [00:04:56](#)

الصنف الخامس من اصناف اهل الزکاة وفي الرقاب. وهم المکاتبون والمکاتبون جمع مکاتب والمکاتب هو هو العبد الذي اشتري نفسه من سیده العبد الذي اشتري نفسه من سیده يعطی من الزکاة ما يوافي به - [00:05:20](#)

اـهـ قـیـمـةـ نـفـسـهـ حتـیـ يـحـصـلـ لـهـ العـقـلـ وـلـهـذاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ وـالـذـيـ بـيـتـغـوـنـ الـكـتـابـ مـاـ مـلـکـ اـیـمـانـکـمـ فـکـاتـبـوـهـمـ انـ عـلـمـتـ فـیـهـ خـیـرـاـ وـاتـوـهـمـ مـاـ اـیـمـانـکـمـ فـقاـلـ عـزـ وـجـلـ وـاتـوـهـمـ مـنـ مـالـ اللـهـ الـذـيـ اـیـمـانـکـمـ - [00:05:41](#)

قال اهل العلم والایتاء المأمور به في الاية نوعان ايتاء من سید العبد وایتاء من غيره فاما الایتاء من من سید العبد فان يحط عنه.

يعني ان يسقط عنه شيئا - 00:06:01

من بين الكتابة واما الایتاء الذي يكون من غير سيده فهو من الزكاة فالهم ان المكتبيين هم الذين اشتروا انفسهم من اسيادهم
فيعطون من الزكاة ما به هذا الدين الذي في ذمتهم - 00:06:19

ويجوز ان يشتري من الزكاة عبدا فيعتق ويجوز ايضا ان آآ يفك بها اسير مسلم. فلو قدر ان الكفار اسروا احدا من المسلمين ولم آآ
يرغب في آآ اطلاق سراحه الا ببذل فدية فيجوز ان تبذل له هذه الفدية من الزكاة - 00:06:38

الصنب السادس من اصناف اهل الزكاة الغانمين. قال الله عز وجل والغارمين والغارمون نوعان غارم اصلاح ذات البين
وغارم لنفسه فالغالب لاصلاح ذات البين هو الذي غرم لاجل ان يصلح بين طائفتين مقتتلتين او بين قبيلتين او - 00:07:05
وما اشبه ذلك فلو حصل نزاع او شجار بين طائفتين او بين قبيلتين فاتى رجل يريد الاصلاح فاعطى هؤلاء شيئا من الدرابيم واعطى
هؤلاء شيئا من الدرابيم تحمل ذلك في ذمته فانه يجوز ان يعطى من الزكاة تشجيعا - 00:07:31

له على هذا الفعل الحسن وعلى هذا القصد النبيل والنوع الثاني من انواع الغانم الغانم لنفسه. يعني الذي غرم بسبب نفسه كما لو
استدان درابيم او اشتري سلعة وبقي ثمنها دينا في ذمته ولم يكن عنده وفا فانه يجوز ان يعطى من الزكاة ما يوفي به ما يوفي به -
00:07:54

في هذا الدين الذي لزمه في ذمته الصنف السابع من اصناف اهل الزكاة وفي سبيل الله وسبيل الله اي طريقه وسبيل الله نوعان.
سبيل العام وهو كل ما يوصل الى رب عز وجل والى مرضاته. فيدخل في ذلك جميع الاعمال الصالحة - 00:08:23
بانها من سبيل الله. ولكن المراد بها هنا المراد هنا بقوله وفي سبيل الله المراد بذلك خصوص الجهاد في سبيل الله فالصرف السابع
من مصارف اهل الزكاة الجهاد في سبيل الله - 00:08:48

فتصرف الزكاة الى المجاهدين في سبيل الله عز وجل سواء اعطى المجاهد نفسه او اشتري سلاحا او نحوه مما يحتاج اليه
المجاهدون في قتالهم من الزكاة. فهذا مصرف من مصارف الزكاة - 00:09:08

الصنف الثامن من مصارف الزكاة ابن السبيل وابن السبيل هو المسافر المنقطع الذي انقطع به سفره فلو قدر ان شخصا سافر الى بلد
من البلدان وكان معه مال ولكن ماله ضاع - 00:09:26

وليس عنده مال يرجع به الى بلده فيجوز ان يعطى من الزكاة ما يوصله الى بلده. بحسب ما يليق بحاله وبحسب ما يليق بمقامه هذه
نبذة مختصرة عن المستحقين للزكوة - 00:09:48

وليعلم ان الزكوة لا تبرأ بها الذمة ولا تكون مجزئة الا اذا صرفت في مصارفها التي بين الله عز وجل لا في كتابه في قوله في ائم الصدقات
للقراء الى اخر الآية - 00:10:08

فلابد ان تقع الزكوة موقعها وان يجتهد الانسان في صرفها الى مستحقها ويجوز ان تصرف الزكوة الى صنف واحد من هذه الاصناف.
ولا يجب ان يستوعب الاصناف الثمانية. فيجوز ان تعطي - 00:10:24

كلها لفقير واحد او لمسكين واحد او لمؤلف واحد او لغارم واحد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقبيبة اقم يا قبيصة حتى
تأتينا الصدقة فنامر لك بها. فقوله حتى تأتينا - 00:10:41

صدقة فنامر لك بها. دليل على انه يجوز ان تصرف الزكوة جميعا الى صنف واحد من اصناف اهل الزكوة اسأل الله عز وجل ان يوفقني
واياكم الى ما يرضيه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - 00:10:59